الرياض
الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٣٣هـ - ١٣ أغسطس ٢٠١٢م - العدد ١٦١٢١ - السنة التاسعة والأربعون
AL RIYADH - 16121- 49th Year -MONDAY-13- 8 - 2012

علماء ومسؤولون باكستانيون: مبادرة خادم الحرمين استشعار لأوضاع المسلمين

الرئيس زرداري يرحب بدعوة خادم الحرمين لعقد مؤتمر التضامن الاستثنائي

الملك عبدالله وقاده العالم الاسلامي خلال اداء الصلاه بعد الطواف بالبيت العتيق في ختام القمة الاسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة

الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري

حنا رباني كهر

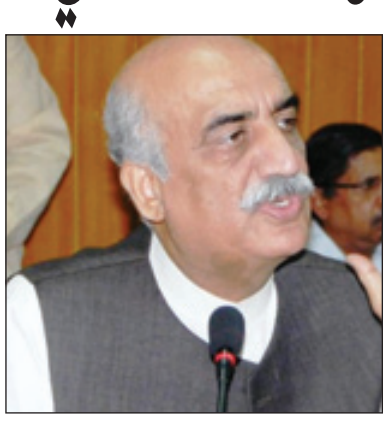
خورشيد شاه

خورشيد أحمد

محمد أنيس الرحمن

د. ساجد الرحمن

زمرد خان

إسلام أباد- مكتب «الرياض»- طاهر حيات

■ تكرر الترحيب في جمهورية باكستان الإسلامية على ألسنة كبار المسؤولين والشخصيات السياسية والحكومية ومختلف شرائح المجتمع الباكستاني بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد مؤتمر التضامن الإسلامي الاستثنائي بمكة المكرمة في ٢٦-٢٧ من شهر رمضان الجاري.

ورحب الرئيس آصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية بدعوة خادم الحرمين الشريفين إلى عقد القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في مكة المكرمة لمواجهة الاضطرابات والقلاقل والتوترات التي تشهدها الساحة الإسلامية، وأوضح أنه يرحب من أعماق قلبه بدعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد هذه القمة خلال شهر رمضان المبارك لمناقشة القضايا والتحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية.

ونوه الرئيس الباكستاني إلى متانة العلاقات التي تربط جمهورية باكستان بالمملكة موضحا أنها علاقات تاريخية عميقة مؤكدا على أن حكومته ملتزمة بالعمل على تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة في جميع المجالات.

من جانبه قال وزير الشؤون الدينية الباكستاني خورشيد شاه (رئيس الأغلبية في البرلمان الاتحادي الباكستاني) في حديث لـ (الرياض) « إننا نكن احتراماً خاصاً لمقام خادم الحرمين الشريفين لدعوته المباركة للمشاركة في هذا المؤتمر المهم لقادة الدول الإسلامية خلال هذا الشهر المبارك، وأنه يسعد كافة المسلمين أن ينعقد هذا المؤتمر لدراسة مشاكل العالم الإسلامي».

وأشاد رئيس لجنة بيت المال الباكستاني زمرد خان بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عقد قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية بمكة المكرمة، موضحاً أن هذه الدعوة المباركة تعكس حرص خادم الحرمين الشريفين على خدمة الإسلام والمسلمين وتوحيد صفوفهم في وجه التحديات المعاصرة التي تواجهها الأمة الإسلامية.

وقال شاه بأن الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري سيحضر المؤتمر ممثلا لبلاده، من جانبها قدمت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا رباني كهر إيجازا للرئيس الباكستاني آصف علي زرداري حول السياسة الخارجية الباكستانية فيما يخص الوضع في سوريا ومعاناة العالم الإسلامي، وقد جاء هذا الإيجاز لإطلاع الرئيس زرداري على جوانب السياسة الخارجية لبلاده قبل مشاركته في قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية التي دعا خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- إلى انعقادها في بمكة المكرمة.

مرحلة تاريخية صعبة

من جانبه أشاد عضو مجلس الشيوخ الباكستاني البروفيسور خورشيد أحمد بدعوة خادم الحرمين الشريفين إلى عقد مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة، وقال إن الدعوة لعقد هذه القمة جاءت في وقت يجتاز فيه العالم الإسلامي أصعب مراحل تاريخية ويعاني أبناء الأمة من الابتلاء والمظالم في كل من بورما وسوريا وفلسطين وكشمير وأفغانستان، موضحا بأن الدعوة لهذه القمة واختيار الرحاب المقدسة بمكة المكرمة لجمع قادة الدول الإسلامية في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك تعكس مشاعر خادم الحرمين الشريفين الودودة تجاه الأمة الإسلامية معربا عن أمله في أن تهيئ هذه القمة الفرصة لمناقشة القضايا التي تواجهها الأمة والخروج بحلول تساعد في تخفيف معاناة المسلمين.

استشعار أوضاع المسلمين

إلى ذلك أشاد مستشار رئيس الوزراء الباكستاني لشؤون جليجيت بلتستان عطاء الله شهاب بدعوة خادم الحرمين الشريفين إلى عقد قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية بمكة المكرمة، موضحاً بأن هذه المبادرة ليست بغريبة على القيادة السعودية، فالمملكة العربية السعودية تحظى بمكانة ريادية بين الأمة الإسلامية، والتاريخ يشهد على أن قيادة المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه وأبنائه الكرام الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله لم تدخر جهداً في خدمة الإسلام والمسلمين.

وقال إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى انعقاد القمة الاستثنائية في مكة المكرمة تأتي استشعاراً من قيادة المملكة لأوضاع المسلمين والسعي من أجل حل مشاكل الأمة الإسلامية. وأضاف أن هذه الدعوة المباركة تمثل حرص قيادة المملكة العربية السعودية على خدمة الإسلام والمسلمين وتوحيد صفوفهم في هذا الوقت وسط المتغيرات المتلاحقة لمواجهة المخاطر التي ألمت بالأمة الإسلامية من احتمالات التجزئة والفتنة في الوقت الذي تحتاج فيه الأمة إلى وحدة الصف وإجماع الكلمة.

وأكد أن خادم الحرمين الشريفين بدوره قائداً للأمة الإسلامية وبحكم الشخصية المميزة التي يتمتع بها يستطيع أن يجمع شمل الأمة الإسلامية وأن يجمع كلمة المسلمين خاصة أن المكان والزمان الذي اختاره أيده الله لعقد القمة الإسلامية يعكسان الأهداف النبيلة التي يحرص عليها لإبعاد الأمة الإسلامية عن الفتن والنزاعات والفرقة. ورحبت «جمعية أهل الحديث الباكستانية» في بيان لها بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأوضح الشيخ البروفيسور ساجد مير الرئيس العام لجمعية أهل الحديث المركزية في باكستان وعضو مجلس الشيوخ الباكستاني وعضو المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لإقامة القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة تعكس حرصه على خدمة الإسلام والمسلمين ووحدتهم خاصة في هذا الوقت العصيب المتلئ بالمخاطر والفتن التي تواجهها الأمة الإسلامية، موضحاً بأن المكان والزمان الذي اختاره خادم الحرمين الشريفين لهذه القمة المباركة هو في حد ذاته رمز لوحدة المسلمين، وأن اختيار الرحاب المقدسة بمكة المكرمة ويومي ٢٦-٢٧ من شهر رمضان يجسد المسؤولية الكبيرة التي يشعر مقامه الكريم تجاه أمته الإسلامية وسعيه إلى توحيد الأمة على ما لا تفترق عليه.

من جانبه عبر الشيخ علي محمد أبو تراب نائب رئيس جمعية أهل الحديث المركزية في باكستان عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على إقامة القمة في مكة المكرمة. وقال إن الدعوة لإقامة هذه القمة جاءت في وقت يمر فيه العالم الإسلامي من مراحل صعبة.

مكانة ريادية

إلى ذلك أشاد رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد البروفيسور الدكتور ساجد الرحمن بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عقد قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية بمكة المكرمة، وأوضح أن المملكة العربية السعودية تحظى بمكانة ريادية بين الأمة الإسلامية والتاريخ يشهد على أن قيادة المملكة لم تدخر جهداً في خدمة الأمة الإسلامية والاهتمام بمشاكلها، بل سعت دائماً إلى التعامل مع الأمور بحكمة لإخراج الأمة الإسلامية من التحديات والمشاكل التي تعاني منها.

من جانبهم رحب المثقفون والكتاب في باكستان بدعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة.

وأوضح محمد أنيس الرحمن رئيس تحرير مجلة أخبار العرب التي تصدر من مدينة لاهور الأثرية بشرق باكستان لـ«الرياض» إن دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة تأتي في ظل الظروف الخطيرة والجسيمة التي تعيشها الأمة الإسلامية واستشعاراً منه للمخاطر التي تحدق بها، مؤكداً أن هذا الموقف ليس مستغرباً على قيادة المملكة التي لعبت منذ البداية دوراً محورياً في معالجة قضايا الأمة الإسلامية.

ونوه إلى أهمية هذه القمة لمناقشتها ابرز قضايا الأمة الإسلامية ومنها مأساة الشعب السوري الشقيق، مؤكداً على أن المملكة العربية السعودية دولة محورية وأساسية في العالم الإسلامي نظرا لما تتمتع به من موقع ومكانة دينية وهي سباقة في الدعوة إلى ما من شأنه لم الصف الإسلامي والشعوب الإسلامية على المحبة والخير والعمل على حفظ مصالح الأمة ومقدراتها.

د. العقلا: خادم الحرمين يخدم الإسلام والمسلمين بأفعاله قبل أقواله

المدينة المنورة - خالد الزايدي

■ رفع مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا باسمه ومنسوبي الجامعة كافة صادق الشكر والتقدير والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على مبادرته الكريمة والرائدة بدعوة زعماء دول منظمة المؤتمر الإسلامي إلى قمة استثنائية في مكة المكرمة.

وقال العقلا: مبادرة المليك وحرصه على انعقاد الدورة الرابعة الاستثنائية لقادة العالم الإسلامي في مكة المكرمة وفي شهر رمضان المبارك تأكيد على دور المملكة الرائد والتاريخي والمتواصل في خدمة الإسلام والمسلمين في شتى البقاع، وفي شتى المجالات سياسياً وتعليمياً واقتصادياً، تلك الرسالة العظيمة التي تقوم بها المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله مروراً بأبنائه الملوك البَرَرَة (سعود، وفيصل، وخالد، وفه،د رحمهم الله جميعاً، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي ينبض قلبه الطّيب بحب الإسلام وأهله، ويسعى ويبادر بأفعاله قبل أقواله في محاولة جمع كلمة المسلمين وتوحيد صَفّهم تجاه كل التحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين في مختلف القضايا وعلى كافة الصّعُد.

د. محمد علي

وأضاف الدكتور العقلا أن دعوة خادم الحرمين لهذه القمة يأتي استشعاراً منه حفظه الله للتحديات المعاصرة والأزمات والفتن الكبيرة التي يعاني منها المسلمون اليوم، والتي تتطلب مواقف موحدة من دول العالم الإسلامي لمواجهة تلك التحديات بمختلف الوسائل الشرعية الممكنة، وفي توحيد الرأي والفعل لمعالجة تلك الأزمات والتصدي للفتن.

ودعا العقلا المولى جلت قدرته أن تنجح تلك القمة في تحقيق أهدافها، كما دعا الله تعالى أن يحفظ ولي أمرنا وأن يبارك في جهوده وأن يجزيه خير الجزاء على ما يقدمه لدينه وأمته، كما دعا الله تبارك وتعالى أن يُوَحّد كلمة المسلمين وأن ينصرهم ويرزقهم العيش الكريم في أمن وأمان وعدل وسلام، وأن يديم على بلادنا نعمة الإسلام والأمن والأمان.

جودة: قمة التضامن تجسد حرص خادم الحرمين على دعم العمل الإسلامي المشترك

عمّان - واس

■ أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى عقد مؤتمر قمة التضامن الإسلامي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في مكة المكرمة، تجسّد حرصه على دعم مسيرة العمل الإسلامي المشترك في المجالات كافة.

وأعرب في تصريح لوكالة الأنباء السعودية لدى مغادرته عمّان متوجهاً إلى المملكة، عن أمله في أن يتبنى المؤتمر قرارات جديدة من شأنها دعم القضايا التي تهم دول العالم الإسلامي.

ناصر جودة

رئيس المجلس التأسيسي التونسي: مؤتمر التضامن منطلق لوعي إسلامي جديد

تونس - واس

■ أكد رئيس المجلس التأسيسي التونسي (البرلمان) مصطفى بن جعفر ونائبته الأولى محرزيه العبيدي أهمية مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة الذي دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) إلى عقده يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، ونوها بالجهود المباركة لخادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين ونصرة قضاياهم. وأشار بن جعفر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تأتي في توقيت مناسب في ظل التحديات والمخاطر المحدقة بالأمة الإسلامية خاصة في سوريا، فلسطين وميانمار وضرورة إيجاد الوسائل الكفيلة بمواجهتها ودرأها.

وقال إن هذه الدعوة تحمل رمزية الزمان والمكان فهي تنعقد في السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر رمضان المبارك وفي مدينة مكة المكرمة قبلة جميع مسلمي العالم وحاضنة بيت الله الحرام الذي يقصده سنويا ملايين المسلمين، وأضاف أنها تحمل في مضمونها قيمة عالية من قيم الإسلام وهي التضامن ليكون محور القمة الاستثنائية وبالتالي السبيل الأمثل الذي يعطي الدول الإسلامية القدرة على حماية المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

وأعرب رئيس المجلس التأسيسي التونسي عن تطلع تونس إلى أن يحقق المؤتمر أهدافه وأن يشكل منطلقا لوعي إسلامي جديد بحتمية التضامن والتآزر والتكاتف دفاعا عن المسلمين وحمايتهم وتحقيقا لازدهارهم.

وأكدت النائبة الأولى لرئيس المجلس التأسيسي التونسي محرزيه العبيدي أن المؤتمر يكتسي أهمية بالغة خاصة في هذه المرحلة التي يحتاج فيها المسلمون للتضامن الإسلامي لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بهم.

ورأت أن انعقاد المؤتمر في مثل هذه الظروف التي تعيشها دول العالم العربي والإسلامي يجسد اهتمام المملكة تجاه جميع المسلمين ، معربة عن تطلعها إلى نتائج تصب في مصلحة الدول والشعوب الإسلامية. وختمت تصريحها قائلة إن دعوة خادم الحرمين الشريفين تعد مبادرة تدعم التضامن الإسلامي وترسخ قيم التضامن والعدل والتسامح.